تركيا تعلن عن عملية في إدلب بغطاء روسي

«28

سلاح حماس أبرز عقبات المصالحة

«30

الأحد 18 محرم 1439هـ | 08 أكتوبر 2017م | العدد 13626

www.albayan.ae

25

فاتورة الخسائر تنهك قطر

- الجزيرة أداة لتمزيق المجتمع في ليبيا
- موريتانيا ترفض تجديد جواز سفر الإرهابي الشنقيطي
- جماعة «الإخوان» متفوقة في التدمير والإرهاب
- أكبر خسائر لبورصة قطر منذ 9 سنوات

استبيان «واشنطن» يشير إلى رأي عام أحكم من توجه النظام القطري

الإمارات: على الدوحة أن تستجيب لمواطنيها

أذرع قطر هرّبت آلاف الإرهابيين إلى أوروبا

■ عواصم ـ البيان، وكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنه آن الأوان للقيادة القطرية أن تسمع رأي مواطنيها، في إشارة إلى استطلاع رأي نشره معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الأسبوع الماضي، وأظهر تأييد 81٪ من الشعب القطري حل الأزمة وضرورة موافقة الدوحة على حلول وسط.

وكتب معالي الدكتور أنور قرقاش، في تغريدات على تويتر: "مقال عبدالرحمن الراشد حول خيارات الجار المرتبك قبل يومين مهم، يصف بدقة غياب الحس السياسي والدبلوماسي في إنحدار موّثق زاد عزلته وأزمته".

وأضاف معاليه: "في خضم إرتباك المرتبك، الإستبيان الذي نُشر حول رأي أهل قطر يشير إلى رأي عام أحكم من توجه الحكومة، آن الأوان أن تسمع القيادة رأي مواطنيها". وأرف وزير الدولة للشؤون الخارجية: "أستحضر مقال الراشد وأنا أسمع عن حلقات حول سقطرة تبثها الجزيرة، يأس ما بعده يأس لمن أصبح له الصراخ والمظلومية سياسة، دعائنا له بتغليب الحكمة".

وأوضح معاليه: "عن الإستبيان، فقامت به مؤسسة أكاديمية أميركية، عبّر فيه أهل قطر عن نخوتهم مطالبين حكومتهم بالمرونة ورفضوا تقاربها مع إيران ودعمها للإخوان".

والأسبوع الماضي، كشف استطلاع رأي أميركي حقيقة توجهات الشعب القطري وانتماءاته ومواقفه المتباينة التي تتعارض بشكل لافت مع ممارسات تنظيم الحمدين.

وكشف الاستطلاع الذي أجراه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، رفض الشعب القطري لممارسات نظام تميم بن حمد، وموقفه من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أشرف عليه خبير الاستطلاعات الأميركي ديفيد بولوك، مدير «منتدى فكرة» في معهد واشنطن، يؤيد 81٪ من القطريين الحل التوافقي بين الدول العربية وقطر، فيما يرفض 79 ٪ من أبناء الإمارة سياسات إيران الإقليمية وانفتاحها على قطر، على الرغم من التعاون القائم بين نظام تميم بن حمد وطهران. كذلك فإن الرأي العام القطري رافض بشدة لوكلاء إيران في المنطقة حيث حصل حزب الله اللبناني والحوثيون في اليمن على تصنيفات سلبية من 90٪ من السكان في قطر.

تهديد أمن أوروبا

إلى ذلك، تكشفت ثغرات جديدة في الأمن الأوروبي، جراء الدعم القطري للإرهاب، وآخرها دخول نحو ستة آلاف إرهابي محتمل بجوازات سفر ليبية إلى أوروبا، وهو ما يشكل قنابل موقوتة، قد تهز الأمن الأوروبي في أي لحظة، وتفاقم من موجة العمليات الإرهابية التي تشهدها القارة الأوروبية.

ولجأ آلاف المهاجرين إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية، حيث شكل ضغط المهاجرين تهديداً للأمن عبر شمال أفريقيا، وتحديداً عبر المنافذ التي تديرها المليشيات المدعومة من قطر في ليبيا. وقدمت السلطات الليبية أدلة ووقائع عن الصلة التي تربط الدوحة بالإرهابيين، وطبيعة التنسيق بين الطرفين بهدف إثارة الفوضى في شمال أفريقيا، وتصديرها إلى أوروبا. وسبق أن هدد تنظيم داعش الإرهابي، مراراً، بالتسلل إلى روما لخوض معركة فاصلة هناك، وكشف عن وصول آلاف الإرهابيين إلى أوروبا، ضمن موجات اللاجئين. وقال الناشط السياسي والإعلامي الليبي، الدكتور يوسف شاكير، إن قطر تستخدم المال القذر لدعم الإرهاب في ليبيا، وأن أتباعها في طرابلس سرقوا 5880 جواز سفر ليبي، لاستعمالها من قبل عناصر إرهابية تتجول حالياً في أوروبا، وتمثل قنبلة موقوتة قد تتفجر في أي وقت، مؤكداً أن قناة الجزيرة تعمل على تضليل المواطنين.وأضاف شاكير، في كلمته خلال مؤتمر «قطر.. كواليس أزمات الشرق الأوسط»، الذي نظمه مركز دراسات الشرق الأوسط في العاصمة الفرنسية باريس، أول أمس، أن قطر قامت بجلب الأسلحة والذخائر وعربات رفع عليها العلم قطري إلى ليبيا، وشكلت مجموعات مسلحة ذات مرجعيات إرهابية لبث الفوضى، ثم للسيطرة على ليبيا، ووصل بها إلى إرسال قوات خاصة، أغلبها من المرتزقة، لاحتلال طرابلس، حيث قامت تلك القوات برفع العلم القطري فوق مبنى باب العزيزية، حيث كان مقر القيادة الليبية في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، في حادثة غير مسبوقة، حيث لم يتعود العالم على أن تتدخل دولة بذلك الشكل في دولة أخرى، وتقوم برفع علمها على مقر سيادتها المنتهك من قبل تنظيم الحمدين وجماعاتها الإرهابية.

حماية الأمن القومي

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكرى، أنه لم يصدر عن الحكومة القطرية حتى الآن ما يشير إلى تجاربها مع المطالب الشرعية للدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

وقال شكري في حوار مع صحيفة "اليوم السابع": "ما زالت الدول الأربع مصرة على حماية أمنها القومى، وحماية مواطنيها من الآثار السلبية المترتبة على التدخل القطرى فى شؤونها الداخلية، وحماية مواطنيها من خلال استهداف المنظمات الإرهابية التى تدعم من قبل قطر بشكل مباشر أو غير مباشر، ونرى ضرورة فى أن تعدل قطر عن سياستها الضارة، وأن تقر وتعلن قطر أنها قد تحولت عن هذه السياسة، وأنها لفظت رعاية واحتضان العناصر الإرهابية.

وأوضح أن الإجراءات التي اتخذت من جانب الدول العربية إجراءات دفاعية حتى لا تنفذ العناصر الإرهابية إلى الدول الأربع بشكل ميسر، وليس من شأنها التأثير على الشعب القطرى الشقيق، فهذا ترويج يتم من خلال شركات الدعاية والعلاقات العامة، التى تتقاضى أموالا لوضع صورة غير متسقة مع الحقيقة ومحاولة تشويه صور الدول الأخرى التى هى فى الحقيقة الضحية، كونها دفعت بالدم من الاستهداف الإرهابى والمؤامرة من قبل العناصر المتصلة بالتطرف التى ترعاها قطر، ومن السموم التى تبثها القنوات الإعلامية القطرية لتشويه صورة الدول العربية.

ترشيح «اليونسكو»

وحول ملف ترشيح مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) قال شكري إن المرشح القطرى وفق ما يتم تداوله من معلومات عنه يجعل حملته قريبة من حملة الفيفا، وأتصور أنه ترشيح يفتقد مقومات الثقافة والحضارة. وأردف: "وأتصور أنه إذا ما كان هناك رغبة حقيقية فى التضامن العربى، فيجب أن يكون هناك تقدير للترشيح العربى الأفريقى، لأنه يحظى بتمثيل ربع مكون المجتمع الدولى، فالدول الأفريقية وعددها 54 دولة تمثل ربع الأمم المتحدة". واستبعد شكري قدرة أي جهة على التأثير بالمال، ملمحاً إلى قطر. وقال إن "اليونسكو ليس الفيفا".

ثمن دعم الإرهاب

في الأثناء، تضخّمت فاتورة الخسائر القطرية جراء الأزمة التي تسبب بها تنظيم الحمدين مع الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب، حيث تلوح حزمة من الخسائر على مختلف المستويات. وكشفت تقارير إعلامية نشرت أمس، عن منافسة مرتقبة بين بريطانيا وأستراليا، من أجل الحصول على شرف تنظيم مونديال 2022، في ظل تصاعد احتمالات سحب تنظيم المونديال من قطر، على خلفية تأثر رعاة الإرهاب بالمقاطعة التي تقودها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر.

فاتورة الخسائر

في الجانب الاقتصادي، هبطت بورصة قطر بنحو حاد في تعاملات الأسبوع الماضي، لتواصل نزيف خسائرها المستمر للأسبوع العاشر على التوالي، في أطول موجة تراجعات أسبوعية منذ الأزمة المالية العالمية قبل نحو 9 سنوات. وجاءت الخسائر المتفاقمة، تحت وطأة المخاوف المستثمرة بشأن الأوضاع الاقتصادية في البلاد، مع تضرر جميع القطاعات بسبب المقاطعة التي فرضتها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر على الدوحة، بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة.

الإرهاب القطري في إفريقيا

تنتشر خريطة الإرهاب القطري في مساحات واسعة موزعة في عدد من الدول بقارة إفريقيا. وتتنوع صورة الدعم بين التمويل بالمال والسلاح للجماعات الإرهابية، أو عبر رعاية أنشطة إرهابية وبث خطاب الكراهية تمهيداً لظهور جماعات إرهابية تضرب الأمن والاستقرار.

مصر:
دعم «الإخوان» ورعاية الإرهاب في سيناء

ليبيا:
العمل على تمكين عشرات الجماعات الإرهابية

تونس:
تأمين خط تجنيد للإرهابيين وإرسالهم إلى سوريا

الجزائر:
دعم «جنود الخلافة» التي بايعت تنظيم داعش

مالي:
كتيبة «الملثمين» ويقودها المختار بالمختار الأعور

الصومال:
تمويل حركة الشباب وتوفير الدعم الإعلامي لها

نيجيريا:
الترويج للصراع الديني لتبرير عمليات «بوكو حرام»

تشاد:
تأمين مأوى في أراضيها الشاسعة لمقاتلي داعش الفارين من ليبيا

البيان
غرافيك: حسام الحوراني

صعوبة التفاهم

قال الكاتب والمحلل السياسي البحريني، فريد أحمد حسن، لـ «البيان»، إن المسؤولين في قطر، تفاجؤوا بنتائج الاستطلاع الذي نشره معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مؤخراً، بموقعه على الإنترنت، والذي خلص إلى أن «81 ٪ من الشعب القطري، يرفضون سياسات حكومتهم تجاه الدول العربية، وتقربها من طهران». وأكد أن القيادة القطرية لم تجد غير التشكيك في نتائجه، والقول إن أحداً من القطريين لم يشارك فيه.

ويشير حسن إلى أن «السلطة التي ترفض نتائج استطلاع في هذا المستوى، بل تشكك في إجرائه، وتنفي مشاركة قطريين فيه، يصعب التفاهم معها، والسلطة التي لا تعترف بالشعب، ولا تعتبر رأيه رأياً، لا يمكن أن تستمع إلى صوت العقل والحكمة، ما يعني للأسف، أن الأزمة القطرية ستطول»

خبير بحريني لـ «البيان»:

الدوحة مرتبكة لاستياء الشعب منها

فريد حسن: السلطة التي ترفض رأي شعبها يصعب التفاهم معها

■ المنامة- إبراهيم النهام

شكلت نتائج الاستطلاع الذي نشره معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الأسبوع الماضي، صدمة لتنظيم الحمدين، ما زالت مفاعيلها تقض مضجعه. فنسبة الـ 81 من القطريين الذين طالبوا تميم بن حمد بالتنازل والقبول بحل وسط، ليس رقماً عابراً، فمهما كان هامش الخطأ كبيراً، على حد زعم الحمدين، فإن الغالبية الرافضة لسياسات قطر المعادية للجوار الخليجي تبقى كاسحة، خصوصاً في ظل حملة القمع التي تطال القطريين من سجن واعتقال وإسقاط للجنسية، حتى بات التغيير حلماً يراود معظم القطريين.

وقال الكاتب والمحلل السياسي البحريني، فريد أحمد حسن، إن المسؤولون القطريون تفاجؤوا بنتائج الاستطلاع الذي نشره معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مؤخراً، بموقعه على الإنترنت، والذي خلص إلى أن «80 ٪ من الشعب القطري يرفضون سياسات حكومتهم تجاه الدول العربية وتقربها من طهران». وأكد حسن في تصريح لـ «البيان» أن المسؤولين القطريين لم يجدوا غير التشكيك في نتائجه والقول إن أحداً من القطريين لم يشارك فيه، مضيفاً «كما أنهم سارعوا بتوجيه المحسوبين عليهم إلى نشر تغريدات وبث تصريحات وتدبيج مقالات ترفض الموضوع برمته، وتشكك في نتائجه، وتؤكد أن القطريين لم يقولوا ما ورد فيه».

تنافر الشعب والقيادة

وبيّن بأن مدير «منتدى فكرة» في معهد واشنطن ديفيد بولوك، قال إن الاستطلاع أظهر أن هذه النسبة من القطريين يعارضون سياسات إيران الإقليمية الحالية، وأنهم ينظرون بشكل أسوأ إلى وكلاء إيران الإقليميين، حيث حصل كل من «حزب الله» والحوثيين في اليمن على تقييمات سلبية من 90 ٪ من الشريحة السكانية البالغة في قطر.

ويرى حسن أنه بالرغم من أن الاستطلاع أظهر أن تركيا تحظى اليوم بشعبية كبيرة في قطر، وأن هذا يفترض أنه يفرح المسؤولين القطريين، إلا أن الجزئية المتعلقة بسياسات قطر وبالعلاقة مع إيران، تجعلهم يرفضون الاستطلاع كله، ويشككون فيه وينفون مشاركة القطريين فيه، وبالتأكيد فإنهم، المسؤولين، لا يوافقون على النتيجة التي تؤكد موقف الشعب القطري السلبي من «الإخوان المسلمين»، وتؤكد رفض الغالبية منه للدعم الذي تحصل عليه هذه الجماعة من حكومة بلادهم.

استطلاع فريد

وقال المحلل السياسي البحريني: «من اطلع على نتائج الاستطلاع، لاحظ أن المعهد كان يتوقع هذا الموقف السلبي من قبل السلطة القطرية»، حيث قال بولوك «يقيناً، إنّ قطر ليست دولة ديمقراطية، لذلك، فإن لغالبية الرأي العام هناك، تأثيراً غير مباشر على السياسة العامة. ولكن يتعيّن حتى على هذه الملكية المطلقة، أن تولي بعض الاهتمام للمواقف الشعبية»، وبالتأكيد، فإن هذا الأمر الأخير غير وارد في قطر حالياً، فلا مكان للمواقف الشعبية في السياسة القطرية التي ينفرد بها مجموعة صغيرة تتفاوت خبرات أفرادها، ولكن تتفق في قصر النظر تجاه تطورات الأحداث في المنطقة وفي العالم.

وأكد حسن أن هذا الاستطلاع، يعتبر فريداً من نوعه، إذ إنه يضم طريقة عشوائية حقاً وذات أرجحية جغرافية، ومقابلات وجهاً لوجه، إلى جانب عيّنة وطنية ممثلة، شملت ألف مواطن قطري، وقد أجرته شركة رائدة متخصصة في أبحاث الأسواق العربية في أغسطس 2017، تتمتع بخبرة تمتد على عقود في المجتمعات الخليجية العربية، كما جاء في التقرير الذي نشر أخيراً.

وأوضح أن الأمر الأكثر أهمية، الذي أكد عليه التقرير، ويعتبر نتيجته الأهم، هو أن «أغلبية ساحقة من سكان قطر الذين يناهز عددهم 300 ألف نسمة، يرغبون بتسوية هذا النزاع بطريقة ودية. هذا الرأي أيضاً لا قيمة له لدى المسؤولين في قطر وسبب أزمتها، والذين يقودون بعنادهم وإصرارهم على القول إنهم بريئون من كل التهم الموجهة إليهم، يقودون قطر وشعب قطر إلى المجهول، ويروجون إلى أنهم الطرف المنتصر في النهاية، وإنه ليس على الشعب القطري سوى المزيد من الصبر والصمود». ويشير حسن إلى أن «السلطة التي ترفض نتائج استطلاع في هذا المستوى، بل تشكك في إجرائه، وتنفي مشاركة قطريين فيه يصعب التفاهم معها، والسلطة التي لا تعترف بالشعب، ولا تعتبر رأيه رأياً لا يمكن أن تستمع إلى صوت العقل والحكمة، ما يعني للأسف أن الأزمة القطرية ستطول».

تنافس بريطاني أسترالي على استضافة مونديال 2022

■ دبي- البيان

كشفت تقارير إعلامية نشرت أمس عن منافسة مرتقبة بين بريطانيا وأستراليا من أجل الحصول على شرف تنظيم مونديال 2022، في ظل تصاعد احتمالات سحب تنظيم المونديال من قطر على خلفية تأثر رعاة الإرهاب بالمقاطعة التي تقودها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر.

وأكد تقرير إعلامي بريطاني أمس، عن قناعة كاملة لدى القائمين على أمر ملف انجلترا 2018، وكذلك أستراليا 2022، أن سحب التنظيم من قطر مسألة وقت ليس أكثر من ذلك، وأن الملفين يتعاملان مع سحب التنظيم على أنه أمر واقع، ويستعدان منذ الآن للدخول في منافسة من أجل الحصول على شرف تنظيم المونديال، الذي رافق منحه لقطر الكثير من شبهات الفساد، التي تتوالى القضايا المفتوحة حولها، في جميع أنحاء العالم، بداية من أميركا اللاتينية، وصولاً إلى فرنسا التي تتهم رئيسها الأسبق ساركوزي بالتربح من خلف بيع أصوات بلاتيني ومساندية الأوروبيين للملف القطري قبيل التصويت على منح المونديال عام 2010. توسيع الملف واعتبر تقرير نشر في إنجلترا أمس أن الخطوة الأولى التي اتخذتها إنجلترا من أجل الحصول على شرف استضافة المونديال هي توسيع ملفها ليشمل «بريطانيا الكبرى» بعد أن كانت ترغب في استضافة مونديال 2018 عبر ملف إنجليزي فقط.

وبرر التقرير هذا التحول في التفكير الإنجليزي إلى مجموعة من العوامل على رأسها تقديم واقع جديد يفرض على الاتحاد الدولي لكرة القدم النظر إليه، حيث عانى الملف الإنجليزي دائما من نظرية «فيفا» بضرورة منح شرف تنظيم المونديال إلى أسماء جديدة.

وكشف التقرير أن تنسيقا فعليا بدأ بين اتحادات بريطانيا «إنجلترا وويلز وأسكتلندا وأيرلندا الشمالية» من أجل تقديم ملف موحد لاستضافة مونديال 2022.

رسالة واضحة

وكشف التقرير عن أن الدافع الأساسي للاتحاد الإنجليزي لتقديم طلب تنظيم مونديال 2022، بمشاركة من بقية اتحادات بريطانيا، يرجع إلى ما لمسه من رسالة واضحة أرسلها جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي بدأ بالفعل يقسم في خارطة المونديال المستقبلية، حيث ألمح إلى مساندته ملف أميركا الشمالية (كندا، المكسيك، الولايات المتحدة)، من أجل استضافة مونديال 2026 الذي سيكون أول مونديال بنظام 48 منتخباً، كما صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بوضوح عن مساندته للملف الثلاثي للأرجنتين وباراغواي وأورغواي من أجل تنظيم مونديال 2030، والذي كانت إنجلترا تخطط للحصول على شرف تنظيمه، ولكن رئيس فيفا نجح في إقناع الدول اللاتينية الثلاث بتقديم ملف مشترك مدعوما بفكرة عودة المونديال إلى أرض البداية «أوروغواي» مع ذكرى مرور قرن على أول بطولة عالمية لكرة القدم، حيث انطلق المونديال الأول عام 1930 تحت ضيافة أوروغواي.

ومضى مصدر مقرب من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن اتصالا «وديا» تم بين قيادة الاتحاد الإنجليزي، وقيادات مؤثرة «جدا» في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لطرح الفكرة، وأضاف المصدر: نعم هناك قبول واسع لفكرة الملف البريطاني، مضيفا: فيفا لم يعلن قرار سحب تنظيم مونديال 2022 من قطر حتى الآن، لكنه يمهد الطريق بمناقشة الاحتمالات كافة، مع جميع الأطراف الراغبة في الحصول على شرف تنظيم المونديال.

وواصل المصدر: نحن على علم بتلميح فيفا إلى الصين من أجل استضافة المونديال، لم ينكر من اتصالنا عليهم من قادة فيفا هذا الأمر، لكنهم لم يقفلوا الباب أمام ملف «بريطاني» تحديدا، وليس طلبا فرديا تتقدم به إنجلترا، مع عدم إنكارهم لأنهم سينظرون إلى الطلبات الفردية من دول أخرى لم يسبق لها نيل شرف تنظيم المونديال.

وواصل المصدر: إنجلترا مستعدة للمضي إلى أبعد مدى مع ملف بريطاني، بل إنها ستقدم فكرة المشاركة بمنتخب بريطاني

محللون لـ «البيان»: القناة القطرية ستار يحجب الإرهاب وينطق باسمه

«الجزيرة» أداة لتمزيق النسيج الاجتماعي في ليبيا

■ إعداد - الحبيب الأسود

سيبقى الدور التخريبي الذي قامت به قطر في ليبيا شاهداً على مدى الدمار الذي ألحقته عبر عملائها وقناة «الجزيرة» بالمنطقة العربية، من خلال تحريضها على الفوضى عبر فبركة الأفلام والفيديوهات، وتزوير الحقائق، وتزييف الوقائع،ودعمها الجماعات الإرهاب، وبث الشقاق بين أبناء البلد الواحد، وتمزيق النسيج المجتمعي، والتآمر على مؤسسات الدولة.

وقد أدرك الليبيون مبكراً، ومنذ فبراير 2011 الدور القطري وواجهته الإعلامية «الجزيرة»، التي سعت بكل إمكانياتها للإطاحة بالدولة الليبية من أجل التمكين لجماعة الإخوان الإرهابية وحلفائها من الجماعة الليبية المقاتلة بزعامة عبد الحكيم بالحاج.

ويرى الناطق باسم الجيش الليبي، أحمد المسماري، أن قناة الجزيرة كان لها دور كبير فيما حدث من إرهاب في بلاده، وأن مراسليها كانوا يتجسسون على الليبيين، ويعقدون الصفقات مع الجماعات الإرهابية، ويتحركون من داخل غرف عمليات، تم إعدادها لإسقاط الدولة ومؤسساتها. مضيفا أن صفوت الزيات الخبير العسكري المصري بالقناة، كان يعد مواد إعلامية للتحريض ضد الدول العربية وإنكار أن ما يحدث هو إرهاب، والترويج له أنه دفاع عن الحرية والديموقراطية.

ويضيف المسماري أن قناة «الجزيرة» تحولت الى منصة لجماعة الإخوان والميليشيات الإرهابية منذ العام 2011، حيث كان مصير ليبيا يخطط له في مكاتب القناة ومقر المخابرات القطرية.

تجسس

وفي العام 2016 قال المعارض القطري خالد الهيل لصحيفة «بوليتيكا» الصربية إن الاستخبارات القطرية تستخدم الجواسيس كصحافيين ومراسلين لقناتها الجزيرة،مبرزا أن مصور الجزيرة علي حسن الجابر الذي قتل يوم 12 مارس 2011 في بنغازي كان ضابط استخبارات قطري في ليبيا.

ووفق، العجيلي البريني، رئيس المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، فإن قناة «الجزيرة» قادت حالة الفوضى في ليبيا منذ فبراير 2011 تنفيذاً لسياسات الدوحة المرتبطة بسياسات خارجية والملتزمة بمصلحة جماعة الإخوان الإرهابية في تحالفها مع تنظيم القاعدة. وقال البريني لـ«البيان» إن «الجزيرة تحولت في خضم الأحداث الى مصدر رئيس للأخبار بعد الإطاحة بالنظامين التونسي والمصري ضمن ما سمي بثورات الربيع العربي، وتحولت الى قاعة عمليات ميدانية عوض أن تكون قاعة تحرير، واعتمدت على فبركة الأخبار والوقائع كالحديث عن آلاف القتلى في شرق البلاد، وعن قصف جوي للمتظاهرين، وعن اغتصاب القوات الحكومية للنساء الليبيات، وجلب النظام لآلاف المرتزقة الأجانب، وهو ما تبين كذبه في ما بعد، بإجماع المنظمات الحقوقية الدولية، بينما كانت تتستر على جرائم الجماعات الإرهابية التي كانت تقتل وتسفك الدماء وتهتك الأعراض وتنهب الأملاك العامة والخاصة وتستقطب المسلحين من دول الجوار وغيرها للانضمام الى صفوفها، الأمر الذي أثبتته الأحداث في ما بعد».

بث التفرقة

ومن جانبه، قال المحلل السياسي الليبي البشير الصويعي إن قناة «الجزيرة» بثت التفرقة بين الليبيين وكانت سببا في اغتيال الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بعد القبض عليه حيا في الحادي والعشرين من أكتوبر 2011 جنوب مدينة سرت، وذلك بهدف التخلص منه باعتباره عنصر إزعاج لمشروع التوسع القطري وكذلك لمعرفته بتفاصيل الدوحة الإرهابية في المنطقة العربية، مشيرا الى أن قطر قد خاضت عبر «الجزيرة» حرباً إعلامية وسياسية وعسكرية ضد النظام الليبي السابق منذ أواسط فبراير 2011، وفي 20 من الشهر ذاته أصدر الذراع الدينية لحكومة الدوحة، الإرهابي يوسف القرضاوي، فتوى بقتل العقيد معمّر القذافي، وأهاب بالعسكريين الليبيين عدم إطاعة أوامره بإطلاق النار على المتظاهرين الليبيين، في مقابلة مباشرة على قناة «الجزيرة» الفضائية. وقال القرضاوي آنذاك: «وأنا هنا أفتي.. من يستطيع من الجيش الليبي أن يطلق رصاصة على القذافي أن يقتله ويريح الناس من شرّه».

وسعت قطر لاغتيال القذافي والتخلص منه نهائياً حتى لا ينجو من المعارك ولا يقف أمام أية محكمة فيكشف طبيعة المؤامرة.

تجيير الفتاوى

وقال الناشط السياسي والإعلامي الليبي الدكتور يوسف شاكير إن قطر جيّرت الفتوى الدينية لنشر الإرهاب والإجرام الدولي والدعوة لإسقاط الأنظمة وقتل القادة والزعماء الذين لا يتجاوبون مع أهدافها ولمحاربة الجيوش الوطنية ومنع قوات الأمن من تأدية دورها الوطني في حفظ الأمن والسلم الاجتماعي، لافتا الى دور الإرهابي يوسف القرضاوي في ذلك، وتحريضه المباشر من على شاشة قناة الجزيرة، ودعواته لبث الفتنة واستباحة الدماء الحرام والاستعانة بالأجانب لإشاعة التخريب والإرهاب في المنطقة العربية، وللتشجيع على القتل جزافا والغيلة والغدر بالمسؤولين في الدول الاخرى والتلاعب بالنصوص الدينية لتحقيق الأهداف الخبيثة للإرهاب.

وأبرز الناشط الليبي أن نظام الدوحة سخّر الإعلام لخدمة الإرهاب الدولي، ولتبرير أهدافه الإجرامية والقيام بالدور التجسسي وإصدار التعليمات الإرهابية عبر قناة الجزيرة التي جعل منها غرفة عمليات لتنفيذ مشروعه التخريبي، كما قام تنظيم الحمدين بمغالطة المجتمع الدولي وتقديم المعلومات المفبركة لاستصدار قرارات دولية خاطئة.

العجيلي البريني: الجزيرة تحولت الى قاعة عمليات للإرهاب بدل أن تكون قاعة تحرير

نظام الدوحة سخّر الإعلام لخدمة الإرهاب الدولي

لجان تفتيش لإجبار قطر على إعلان الانسحاب

موحد، كما حدث في أولمبياد لندن 2012، حتى لا تؤثر استضافة أربع دول للمونديال على حصص توزيع المنتخبات على القارات، بل إن الملف البريطاني ربما يقترح ضم جمهورية أيرلندا أيضا إلى المستضيفين، وكذلك إلى المنتخب الموحد.

وكشف المصدر المقرب من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أنه على قناعة من أن جياني إنفانتينو وقادة «فيفا» في بحث الآن عن مستضيف مقنع لمونديال 2022، قبل الإعلان عن سحب التنظيم من قطر، وأن «فيفا» بات مقتنعا أكثر من أي وقت مضى باستحالة تنظيم قطر للمونديال، ولكنه لا يريد أن يدخل في قضايا تعويضية عندما يسحب المونديال، وأنه سيعمد إلى الضغط على الحكومة القطرية من أجل إعلان انسحابها.

وأبلغ مصدر مسؤول في اتحاد القدم الإنجليزي مصادر إعلامية، غداة نشر تقرير سري عن احتمالية سحب تنظيم كأس العالم من قطر: كان حصول قطر على تنظيم كأس العالم خطأ من الأساس، والآن «بريطانيا مستعدة لعودة المونديال إليها، ويمكننا الحصول على حق تنظيم مونديال 2022 بين عشية وضحاها، لقد تأخرت إنجلترا كثيراً بالحصول على تنظيم البطولة على الرغم من أننا نملك تاريخاً جيداً في تنظيم البطولات الكبرى مثل كأس أوروبا 1996 وأولمبياد لندن 2012، والآن نحن في ملف مشترك مع كل بريطانيا.

حق مسترد

من ناحيتها ركزت الصحافة الأسترالية الصادرة أمس على أن على اتحادها أن يتحرك بقوة أكثر من أجل استرداد حقه الذي «سرقه» الملف القطري الفاسد، وأضافت تقارير إعلامية نشرت أمس في أستراليا: الاتحاد الأسترالي تحرك بعد تلميحات جياني إنفانتينو للصين بدراسة فكرة تنظيم المونديال قبل 2030، الموعد الذي أعلن الاتحاد الصيني أنه سيترشح من أجل الحصول على شرف تنظيم المونديال في ذلك العام، فقد كان واضحا أن إنفانتينو يبحث عن بلد آسيوي لتنظيم مونديال 2022، عند الإعلان عن سحب التنظيم من قطر، وذلك حتى يضمن تأييد الاتحاد الآسيوي لقرار سحب التنظيم من قطر، حيث سيظل المونديال في القارة الآسيوية، وأنه اقترح على الاتحاد الصيني أن يكون جاهزا في أية لحظة لتنظيم مونديال 2022.

تمثيل آسيا وواصل التقرير: أستراليا اتحاد عضو في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومن المنطقي أن تمثل القارة الآسيوية، كما أنها كانت المبادرة إلى مسعى الحصول على شرف تنظيم المونديال مقارنة بالصين، التي لم تعرف الاهتمام «الزائد» بكرة القدم إلا في السنوات الأخيرة.

ومضى التقرير: لعل من المنطقي أن تحصل أستراليا على حقها الذي أهدره «فيفا» الذي انقاد إلى الفساد القطري، ومنح تنظيم المونديال لمن لا يستحق، وحذر التقرير من أن يكرر «فيفا» الخطأ مرة أخرى ويحرم أستراليا من شرف تنظيم المونديال. وختم التقرير: نطالب بحقنا الذي ضاع بيد الفساد القطري، على العالم كله أن يساند أستراليا في مسعاها، نحن الأحق منذ البداية بتنظيم مونديال 2022، ولعل تكشف تفاصيل الفساد كل يوم أفضل دليل على أننا «سرقنا في زيوريخ».

تواصل مع «فيفا»

في الأثناء أكد مصدر بالاتحاد الأسترالي، رفض الكشف عن اسمه، أن اتحاده تواصل بالفعل مع «فيفا» ويعلم تماما كيف يفكر جياني إنفانتينو، وأنهم على استعداد تام لتلبية الخطوة التالية لرئيس «فيفا»، ولكنهم لن يستعجلوا بالحديث عن ذلك، مؤكداً: الجميع يعلم بأن إعلان فيفا سحب تنظيم مونديال 2022 من قطر مسألة وقت فقط ليس أكثر، ولكن في الوقت نفسه علينا أن نحترم الطريقة التي يتعامل بها إنفانتينو مع هذا الملف، ولا نضغط عليه، فالرجل يسعى إلى إنهاء عصور من الفساد، ويريد في الوقت نفسه الحفاظ على تماسك المنظمة الرياضية العالمية.

موريتانيا ترفض تجديد جواز سفر الإرهابي الشنقيطي

■ تونس ـ البيان

رفضت السلطات الموريتانية تجديد جوازات سفر بوق تنظيم الحمدين الإخواني الموريتاني المقيم في قطر محمد المختار الشنقيطي وأبنائه.

وقالت مصادر في نواكشوط إن الشنقيطي تقدم بطلب لتجديد جواز سفره وجوازات سفر أبنائه للجهات المعنية بموريتانيا منذ مايو الماضي، غير أن وكالة الوثائق المؤمنة لم تجدد جوازاتهم منذ ذلك التاريخ.

وأعلن الشنقيطي أن السلطات الموريتانية منعته من الحصول على جواز سفر جديد. وذكر الشنقيطي المعروف بعلاقاته الوطيدة بالديوان الأميري بالدوحة وبقربه من الإرهابي يوسف القرضاوي، أنه قدّم أوراقه لتجديد جوازه في السفارة الموريتانية في الدوحة خلال شهر مايو الماضي قبل إغلاق السفارة، وأن من تقدموا معه حصلوا على أوراقهم إلا هو مُنع من ذلك.

ويرى مراقبون أن قرار السلطات الموريتانية جاء نتيجة الدور التحريضي الذي يقوم به الشنقيطي ضد بلاده، وانخراطه الكامل في مشروع قطري إخواني يستهدف الدولة والنظام الموريتانيين، وكذلك نتيجة تنفيذه أجندات معادية للدول العربية، وخاصة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، ويضيف المراقبون أن الشنقيطي قاد أخيراً، خلال الأشهر الماضية، حملات تحريضية ضد الحكومة الموريتانية، وتولى نشر تغريدات والإدلاء بتصريحات فيها استهزاء ببلاده ومساس بسيادتها.

الدعاية السوداء

ووفق موقع «العربية نت»، يتصدر الناشط السياسي والباحث الإخواني الموريتاني في مؤسسة قطر حمد المختار الشنقيطي الحملة الإعلامية القطرية، منذ أن بدأ حراك دبلوماسي وسياسي غير مسبوق، أدى إلى عزلة قطر خليجياً وعربياً، بسبب عملها على تقويض الأمن القومي العربي، ونشر الفوضى، وزعزعة الاستقرار، وتمويل التنظيمات المتطرفة والجماعات المسلحة والإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الشليمي: «جماعة الإخوان» متفوقة في التدمير والإرهاب

■ المنامة ـ وكالات

أكد الخبير الأمني والاستراتيجي الكويتي د. فهد الشليمي أنه «يجب محاسبة النظام القطري على دعمه للإرهاب، وتعاونه مع إيران في الترويج للتطرف وارتكاب جرائم ضد الإنسانية»، مشيراً إلى أن «قطر كانت رأس الحربة لإدارة الرئيس السابق باراك أوباما من أجل تغيير الأنظمة بالدول العربية الكبرى»، محذراً في الوقت ذاته من أن «جماعة الإخوان أشد خطراً من طهران، ويجب على كل دولة «دق خشومهم دق»، لأنهم باهرون في تدمير المجتمعات وفاشلون في إدارة الدول».

وأضاف، في تصريحات لصحيفة «الوطن» البحرينية، أن «البحرين تجاوزت الفتنة والتخريب».

وذكر أن «دعم الدوحة لإرهاب إيران خيانة، وما يقوم به نظام الدوحة عار على العروبة».

ورأى أن «تشدد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد سياسات إيران أمر يصب في مصلحة الخليج»، مؤيداً فكرة ضرورة مراجعة الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع طهران.

وأوضح الشليمي: «الجميع يعلم أن قطر على خطأ، ونظام الدوحة قبل أن يهاجم البحرين، هاجم بلدي الكويت نحو 20 عاماً من خلال قناة «الجزيرة»، وبعد احتلال نظام صدام حسين للكويت، وتدميره بلادنا، وخسائرنا كانت أكثر من 38 مليار دولار، وبعد ذلك تخرج علينا قناة «الجزيرة» لتزعم أن «الكويت تحاصر العراق».

وبشأن سلوك قطر، قال: «أعتقد أن هناك احتمالات وراء دعم قطر للإرهاب ومحاولاتها التقرب من إيران، أولها أن أمير قطر السابق لديه عداوات مع دول الخليج، ويريد أن يغير أنظمة الحكم فيها، وهو لديه أموال، والاحتمال الثاني، قد يكون تبني قطر إيديولوجيا جماعة «الإخوان»، وهناك شواهد عديدة على ذلك، أهمها تقبيل أمير قطر الحالي رأس يوسف القرضاوي قبل كتفه، وهذه هي تقبيلة الطالب للمعلم، وليس تقبيل الحاكم للناصح، والاحتمال الثالث قد يكون ثأراً شخصياً وتبني إيديولوجية وحزب الإخوان».

11 ملياراً خسائر الأسهم القطرية الأسبوع الماضي

أكبر تراجع أسبوعي لبورصة الدوحة منذ 9 سنوات

■ دبي - رامي سميح

هبطت بورصة قطر بنحو حاد في تعاملات الأسبوع الماضي لتواصل نزيف خسائرها المستمر للأسبوع العاشر على التوالي في أطول موجة تراجعات أسبوعية منذ الأزمة المالية العالمية قبل نحو 9 سنوات.

وجاءت الخسائر المتفاقمة تحت وطأة المخاوف المستثمرة بشأن الأوضاع الاقتصادية في البلاد مع تضرر جميع القطاعات بسبب المقاطعة التي فرضتها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة.

هبوط

وهبط المؤشر العام القطري بنسبة 2,17٪ أو ما يعادل 180,38 نقطة، وهي أكبر وتيرة خسائر أسبوعية منذ منتصف الشهر الماضي، ليغلق عند 8132,05 نقطة بالغاً أدنى مستوياته في 5 سنوات وثلاثة أشهر.

وانخفض مؤشر الريان الإسلامي بنسبة 2,59٪ أو 87,6 نقطة ليغلق عند 3295,96 نقطة، وخسر مؤشر جميع الأسهم أكثر من 3,1٪ تعادل 75,11 نقطة ليبلغ 2294,11 نقطة. ووفق حسابات «البيان»، خسر رأس المال السوقي للأسهم خلال الأسبوع الماضي نحو 11 مليار ريال أو ما نسبته 2,4٪ ليصل إلى 443,7 مليار ريال مقابل 454,6 ملياراً في الأسبوع السابق عليه.

خسائر

وتفاقمت الخسائر إلى نحو 89 مليار ريال منذ بداية المقاطعة في 5 يونيو الماضي حيث كان رأس المال السوقي عند 532,5 مليار ريال، بينما ارتفعت خسائر المؤشر العام إلى أكثر من 22٪ منذ بداية العام الحالي مسجلاً أسوأ أداء بين بورصات العالم.

وواصلت السيولة الانحسار مع هروب المستثمرين ونزوح الاستثمارات الأجنبية لتنخفض بنسبة 33,94٪ في الأسبوع الماضي إلى 824,2 مليون ريال مقابل 1,24 مليار ريال في الأسبوع السابق عليه، وانخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة 32,29٪ إلى 38,53 مليون سهم مقابل 56,9 مليون سهم، فيما هبط عدد العقود المنفذة بنحو 32,81٪ إلى 10,55 ألاف عقد مقابل 15,7 ألف عقد.

مراقبون لـ«البيان»: البورصة والأسهم من القطاعات التي منيت بخسائر كبيرة

تراجع جماعي لأسهم البنوك مع تنامي المخاوف بشأن مستقبلها

المؤشرات الصناعية

وامتدت الخسائر إلى المؤشرات القطاعية، وتصدرها «العقارات» مع تهاويه بنسبة 9,62٪ في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع وسط تراجع ملحوظ في حجم المبيعات والرهن العقاري، وتوقف آلاف المشاريع بسبب الصعوبات اللوجستية المتعلقة بنقل مواد البناء من الإمارات والسعودية بعد غلق جميع المنافذ البرية والبحرية.

وهبط مؤشر قطاع التأمين بنسبة 3,47٪ ومؤشر السلع الاستهلاكية والخدمات بنسبة 3,22٪ ومؤشر النقل بنسبة 2,72٪ ومؤشر البنوك والخدمات المالية بنسبة 2,04٪ ومؤشر الصناعة بنسبة 1,28٪ ومؤشر الاتصالات بنسبة 0,93٪.

تراجع الأسهم

وتداول المستثمرون أسهم 45 شركة خلال الأسبوع الماضي ارتفعت أسعار 7 أسهم فقط واستقرت 3 دون تغيير بينما تراجعت أسعار أسهم 35 شركة وتصدرها سهم «إزدان القابضة» بانخفاض 12,86٪، فيما هبط سهم «مجمع المناعي» بنحو 11,45٪ و«المجموعة الإسلامية القابضة» بنسبة 10,59٪.

وتراجعت أسهم البنوك بنحو شبه جماعي مع تنامي المخاوف بشأن مستقبل أوضاعها خصوصاً في ظل الضغوط الكبيرة التي تواجهها من ناحية وفرة السيولة المتاحة لديها نتيجة ارتفاع معدل سحب القروض مقارنة بإيداع الأموال، ما يتسبب في مخاطر متزايدة، وانخفض سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في البلاد«بنسبة 1,02٪ لأدني مستوياته منذ أبريل 2011.

كما تهاوت أسهم»بنك الدوحة«بنسبة 6,17٪ و»البنك الخليجي«بنسبة 5,26٪ و»بنك قطر الأول«بنسبة 5,03٪،»البنك التجاري«بنسبة 3,81٪، وفى قطاع الخدمات المالية انخفض سهم»الإجارة«بنسبة 8,64٪ و»قطر وعمان«بنسبة 5,3٪.

خسائر كبيرة

وقال مراقبون لـ"البيان"، إن البورصة والأسهم واحدة من القطاعات التي منيت بخسائر كبيرة في قطر منذ بدأت الأزمة مع رفض الدوحة الاستجابة لمطالب الدول العربية، مضيفين أن استمرار الخسائر في سوق الأسهم القطرية جاء على الرغم من التطمينات التي حاول مصرف قطر المركزي بثها وهو مؤشر على أن الأوضاع في البلاد تسير نحو الأسوأ.

وقال المراقبون أسهم المصارف القطرية هي الخاسر الأكبر لا سيما مع توالي تخفيض المؤسسات الدولية للتصنيفات الائتمانية للقطاع المصرفي القطري وإعطائه نظرة مستقبلية سلبية نتيجة للضعف الذي يعتري الظروف التشغيلية والضغوط التمويلية المستمرة التي تواجه البنوك القطرية.

وأشاروا إلى أن استمرار المقاطعة سيُضعف قدرة الحكومة على دعم البنوك المحلية، ويؤدي إلى هروب الودائع الأجنبية ومصادر التمويل الخارجية من البلاد، كما توقعوا استمرار نزوح ومغادرة الأموال الأجنبية للبورصة القطرية رغم محاولات المؤسسات والصناديق القطرية المستمرة تجنب مزيد من الخسائر في البورصة.

ويتوقع المراقبون استمرار وتيرة خسائر الأسهم القطرية في الفترة القادمة في ظل استمرار الأزمة الراهنة بين الدوحة من جهة ودول الجوار من جهة أخرى، مشيرين إلى أن تفاقم خسائر الشركات سيعمق من وتيرة الخسائر، مشيرين إلى إن نزيف الخسائر المستمرة في سوق الأسهم مرهون بانفراج الأزمة الراهنة التي طالت لنحو أربعة أشهر بسبب تعنت حكومة الدوحة وتمسكها بمواقفها الداعمة للإرهاب.